

التوزيع الجغرافي لمراكز تسويق محصول الطماطة في محافظتي البصرة وذي قار للموسم الزراعي (٢٠١٨-٢٠١٩)*

أ.د. محمد رمضان محمد

م.م. حسنة خزعل موازي

كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة البصرة

Email : lec.hassna.khazal@uobasraah.edu.iq

Email : mohammed.ramadhan@uobasrah.edu.iq

الملخص

تبين أن مجموع مراكز تسويق الفواكه والخضروات في محافظتي البصرة وذي قار بلغ (١٣) مركزا تسويقيا موزعة على (١٢) وحدة إدارية تمثل (٣٦,١%) من مجموع الوحدات الإدارية البالغة (٣٦) وحدة إدارية ويتمثل ذلك بواقع (٥) مراكز تسويقية في محافظة البصرة موزعة على أفضية (المدينة والقرنة والدير والبصرة والزيبر) ، و(٨) مراكز تسويقية في محافظة ذي قار بواقع مركزين تسويقيين في قضاء الناصرية والبقية في أفضية الرفاعي وسوق الشيوخ والنصر والشطرة والغراف وقلعة سكر، بلغ عدد المراكز التي يسوق إليها أكثر من (٨٥,٣%) من مجموع الكميات المسوقة من محصول الطماطة وهما مركز تسويق محصول الطماطة في قضاء الزبير ومركز تسويق الفواكه والخضروات (الجديد) في قضاء الناصرية، في حين بلغ عدد المراكز التسويقية التي يسوق إليها أقل من (١٤,٧%) من مجموع الكميات المسوقة لمحصول الطماطة (١١) مركزا تسويقيا.

الكلمات المفتاحية : التوزيع الجغرافي ، المراكز التسويقية ، التسويق.

Geographical distribution of tomato crop marketing centers in the governorates of Basra and Dhi Qar for the agricultural season (2018-2019)

Assist. Lect. Hassna Khazal Moazi
Prof. Dr. Mohammed Ramadan Mohammed
College of Education for Human Sciences
University of Basrah
Email : lec.hassna.khazal@uobasraah.edu.iq
Email : mohammed.ramadhan@uobasrah.edu.iq

Abstract

It was found that the total number of marketing centers for fruits and vegetables in the governorates of Basra and Dhi Qar amounted to (13) marketing centers distributed over (12) administrative units representing (36.1%) of the total administrative units amounting to (36) administrative units and this is represented by (5) marketing centers in the governorate Basra is distributed over the districts of (Al-Madina, Qurna, Al-Dair, Basra, and Al-Zubayr), and (8) marketing centers in Dhi Qar governorate, with two marketing centers in Nasiriyah district and the rest in the districts of Al-Rifai, Suq Al-Shuyoukh, Al-Nasr, Al-Shatra, Al-Gharraf and Qalaat Sukkar. %) of the total marketed quantities of the tomato crop, which are the tomato marketing center in Zubair district and the (new) fruit and vegetable marketing center in Nasiriyah district, while the number of marketing centers to which it is marketed is less than (14.7%) of the total marketed quantities of tomato crop (11) A marketing center.

Key words: Geographical distribution, marketing centers, marketing .

المقدمة

تعد مراكز التسويق الزراعي أحد أبرز القطاعات الاقتصادية الزراعية المهمة ليس فقط على مستوى محافظتي البصرة وذي قار فحسب وإنما على مستوى اقتصاد العراق وعلى مستوى الاقتصاد العالمي ، لما لها من أهمية كبيرة في توفير الغذاء للسكان فضلاً على تنشيط الجانب التجاري بين الوحدات الإدارية المختلفة. إن الإسراع في نمو الإنتاج الزراعي لا يتوقف على ما متاح من الموارد الزراعية مثل التربة الخصبة وملائمة الظروف المناخية ووفرة مياه الري والأيدي العاملة ورأس المال وغيرها ، بل يتطلب توافر قدر مناسب من الخدمات التكميلية للعملية الإنتاجية وتتمثل بالمؤسسات التمويلية والتسويقية والإرشادية إذ إن توافر مثل هذه المراكز او المؤسسات والارتقاء بمستوى كفاءتها امراً مهماً تتطلبه برامج التنمية ، فالمؤسسات التسويقية تهتم بتصريف المنتجات الزراعية إذ لا قيمة للسلعة المنتجة اذا لم تجد طريقها الى المستهلك ، فانعدام كفاءة هذه المؤسسات او المراكز سوف يؤدي الى تراكم المنتج الزراعي (محصول الطماطة) في مناطق انتاجه دون توزيعه الى مناطق الطلب عليه .

مشكله البحث

يمكن صياغة مشكلة البحث بالاسئلة الاتية :-

- ١- هل أن جميع المراكز التسويقية في محافظتي البصرة وذي قار متخصصة في تسويق محصول الطماطة ؟
- ٢- هل يقتصر دور المراكز التسويقية في محافظتي البصرة وذي قار على تسويق محصول الطماطة المنتج محلياً؟
- ٣- هل يحقق التوزيع المكاني لمراكز تسويق محصول الطماطة في محافظتي البصرة وذي قار كفاءة عالية في عملية انسياب الكميات المسوقة من المحصول من مواقع الانتاج الى مناطق الاستهلاك؟

فرضية البحث

تحاول فرضية البحث الاجابة على الاسئلة التي وردت في مشكلة البحث ، لذلك يمكن صياغتها على النحو الاتي :-

- ١- ليس جميع المراكز التسويقية في محافظتي البصرة وذي قار متخصصة في تسويق محصول الطماطة.

- ٢- تتمتع المراكز التسويقية في محافظتي البصرة وذي قار بنظام تسويق الانتاج المحلي من محصول الطمطة الى جانب الانتاج المستورد من دول الجوار .
- ٣- ان بعض مراكز تسويق محصول الطمطة تقع ضمن المراكز الحضرية والغالبية منها بعيدة عن مواقع الإنتاج.

هدف البحث

يهدف البحث إلى الكشف عن المراكز التسويقية المتخصصة لتسويق محصول الطمطة في محافظتي البصرة وذي قار والتعرف على التباين المكاني للمراكز التسويقية على مستوى الوحدات الادارية للمحافظتين .

أهمية البحث

جاءت أهمية البحث للتعرف على واقع المراكز التسويقية في محافظتي البصرة وذي قار، ومدى قدرتها على تسويق الكميات المنتجة من محصول الطمطة في المحافظتين.

منهجية البحث

تم الاعتماد على المنهج الوظيفي، إذ يقوم على إبراز دور الإنتاج الزراعي في تحقيق التنمية للاقتصاد القومي باعتبار أن محصول الطمطة من المحاصيل الاستراتيجية فهو يرتبط بالإنتاج والتبادل والاستهلاك ويهتم المنهج الوظيفي بدراسة أسواق التصريف وتحديد دور الإنتاج الزراعي في الاقتصاد القومي .

حدود البحث

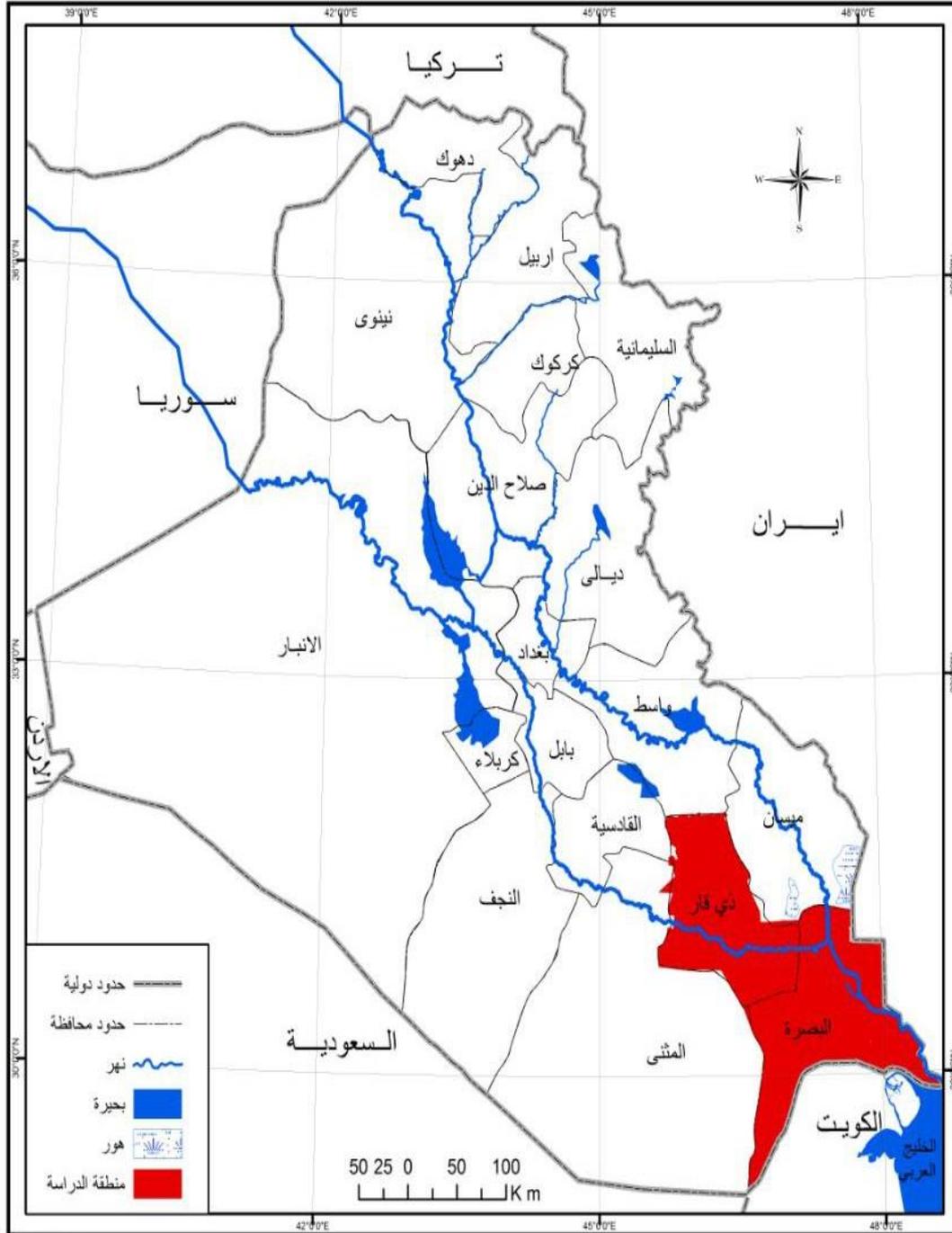
١- الحدود المكانية

تتمثل الحدود المكانية للبحث بمحافظتي البصرة وذي قار في الجزء الجنوبي من العراق ، بين دائرتي عرض ٥٧,٨٣ ٥٩ ٥٩ - ٣١ ٥٩ - ٢,٤٨ ٦ ٢٩ ° شمالاً و قوسي طول ٣٦,٦٢ ٣٧ ٤٨ ° - ٣٧ ٢٩,٣٦ ٤٥ ° شرقاً ، ويحدهما من الشمال محافظة واسط ومن الشمال الشرقي محافظة ميسان من الشمال الغربي محافظة القادسية ومن الغرب والجنوب الغربي محافظة المثنى ومن الشرق جمهورية ايران الإسلامية والكويت من الجنوب ومن الجنوب الشرقي الخليج العربي ، وتبلغ مساحة المحافظتين (٣١٩٧٠) كم^٢ وتمثل (٧,٣٥%) من مساحة العراق الكلية والبالغة (٤٣٥٢٤٤) كم^٢ ، خريطة (١) ، توزعت هذه المساحة على (٣٦) وحدة إدارية مقسمة على (٢٣) قضاء و (١٣) ناحية ، بواقع تسع اقضية وسبع نواحي في محافظة البصرة وأربعة عشر قضاء وست نواحي في محافظة ذي قار، جدول (١) ، خريطة (٢).

التوزيع الجغرافي لمراكز تسويق محصول الطماطة في محافظتي البصرة وذي قار

خريطة (١)

موقع محافظتي البصرة وذي قار من العراق



المصدر : جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، مديرية المساحة العامة، خريطة العراق الإدارية ،

بمقياس ١:١٠٠٠٠٠٠٠، ٢٠٢١ .

جدول (١)

الوحدات الإدارية في محافظتي البصرة وذي قار ومساحتها ب(كم٢) و(دونم) لسنة ٢٠٢٠

الوحدة الإدارية	المساحة (كم٢)	المساحة (دونم)	(%)
م . البصرة	١٧٨	٧١٢٠٠	٠,٥٦
م. أبي الخصيب	٣٠١	١٢٠٤٠٠	٠,٩٤
ن. السبية	٨٥١	٣٤٠٤٠٠	٢,٦٦
م. شط العرب	١٥١٦	٦٠٦٤٠٠	٤,٧٤
ن. النشوة	٥٣٩	٢٥١٦٠٠	١,٦٩
م . المدينة	٢٦٩	١١٨٤٠٠	٠,٨٤
ن. عز الدين سليم	٥٠٣	٢٠١٢٠٠	١,٥٧
ن. الإمام الصادق (ع)	٢١٧	٨٦٨٠٠	٠,٦٨
م. القرنة	٨٩٩	٣٥٩٦٠٠	٢,٨١
ن. الإمام القائم (ع)	٣٤٩	١٣٩٦٠٠	١,٠٩
م. الدير	٨٢٥	٣٣٠٠٠٠	٢,٥٨
م. الهارثة	٩٠٧	٣٦٢٨٠٠	٢,٨٤
م. الزبير	١١٣٤	٤٥٣٦٠٠	٣,٥٥
ن. سفوان	٨٨٧٢	٣٥٤٨٨٠٠	٢٧,٧٥
ن. ام قصر	١٦١٢	٦٤٤٨٠٠	٥,٠٤
م. الفاو	٩٨	٣٩٢٠٠	٠,٣١
م. الناصرية	٩٩٤	٢٣٦٨٠٠	٣,١١
ن. اور	٢٨٢	١١٣٢٠٠	٠,٨٨
م. الفجر	٤٣٣	١٧٣٢٠٠	١,٣٥

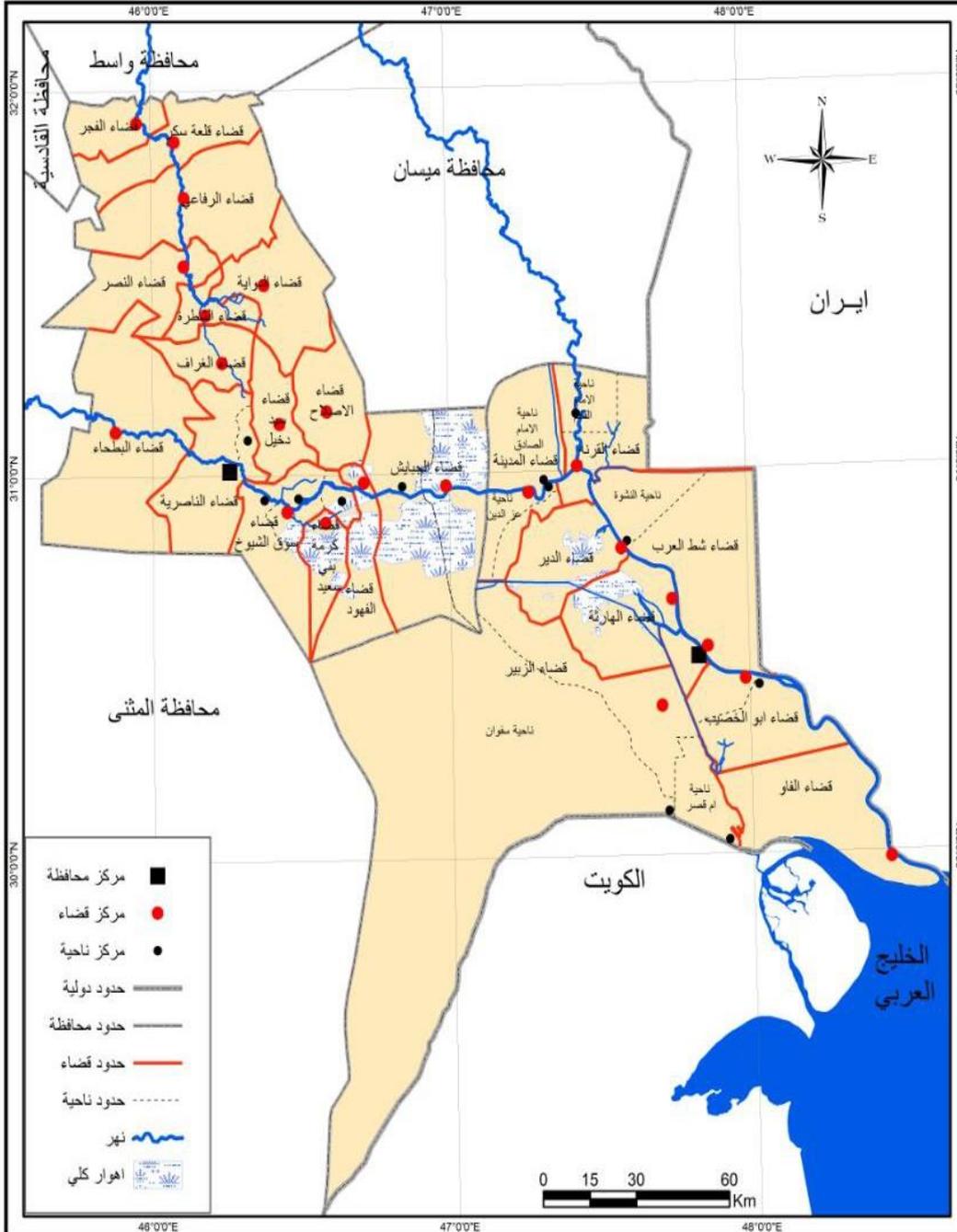
التوزيع الجغرافي لمراكز تسويق محصول الطماطة في محافظتي البصرة وذي قار

١,٩٢	٢٤٥٦٠٠	٦١٤	م. قلعة سكر
٢,٨٤	٣٦٣٢٠٠	٩٠٨	م. النصر
٤,٢١	٥٣٨٠٠٠	١٣٤٥	م. الرفاعي
١,٢٠	١٥٣٦٠٠	٣٨٤	م. الشطرة
١,٩٥	٢٤٩٢٠٠	٦٢٣	م. الغراف
٢,٣١	٢٩٤٨٠٠	٧٣٧	م. الدواية
١,٢٣	١٦٠٨٠٠	٣٩٣	م. سيد دخيل
٢,٠٧	٤٢١٦٠٠	٦٦١	م. الاصلاح
٥,٦٩	٧٢٧٢٠٠	١٨١٨	م. البطحاء
٠,٤٣	٩٣٢٠٠	١٣٨	م. سوق الشيوخ
١,٤٨	١٦٦٠٠٠	٤٧٤	ن. العكيكة
١,٤٨	١٨٩٦٠٠	٤٧٤	ن. كرمة بني سعيد
٠,٦١	٧٨٤٠٠	١٩٦	ن. الفضلية
٠,٢٩	٢٢٤٠٠	٩٣	ن. الطار
٣,٣٢	٤٢٤٨٠٠	١٠٦٢	م. الجبايش
٢,١٣	٢٧٢٤٠٠	٦٨١	ن. المنار
١,٨٥	٢٣٦٠٠٠	٥٩٠	م. الفهود
١٠٠	١٢٧٨٨٠٠٠	٣١٩٧٠	المجموع

- المصدر: ١. الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء البصرة، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠ .
 ٢. مديرية زراعة البصرة، قسم الاراضي، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠ .
 ٣. الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء ذي قار، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠ .
 ٤. مديرية زراعة ذي قار، قسم الاراضي، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠ .

خريطة (٢)

الوحدات الإدارية في محافظتي البصرة وذي قار لعام ٢٠٢١



المصدر : جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، مديرية المساحة العامة ، الخريطة الإدارية لمحافظة البصرة وذي قار ، بمقياس ١:٥٠٠٠٠٠ ، ٢٠٢١ .

التوزيع الجغرافي لمراكز تسويق محصول الطماطة في محافظتي البصرة وذي قار

تعرف مراكز التسويق على أنها الاطار الذي يشمل مجموعة من المشترين والبائعين الذي يكون التبادل بينهم من دون قيود (الوزان، ٢٠١٤، ص ١٨٤) . اما الجمعية الأمريكية للتسويق فقد عرفت مراكز التسويق على انها الأسواق التي تمثل مجموع طلب المستهلكين المحتملين لسلعة معينة (philip,1993,186) . بلغ مجموع مراكز تسويق الفواكه والخضروات (العلاوي) في محافظتي البصرة وذي قار (١٣) مركزا موزعة على (١٢) وحدة إدارية تمثل (٣٣,٣%) من مجموع الوحدات الإدارية البالغة (٣٦) التابعة للمحافظتين بينما تخلو (٢٤) وحدة إدارية من أي مركز تسويقي لهذا النوع من المنتجات الزراعية وتتفاوت الأهمية النسبية للكميات المسوقة من المحصول بين تلك المراكز .

وتبعا لذلك وضعت المراكز في مجموعتين :-

١- المراكز التي يسوق اليها أكثر من (٨٥,٣%) من مجموع الكميات المسوقة من محصول الطماطة، هما مركز تسويق محصول الطماطة في قضاء الزبير ومركز تسويق الفواكه والخضروات (الجديد) في قضاء الناصرية وتختلف نسبة الكمية المسوقة من محصول الطماطة بين هذين المركزين ، اذ استأثر المركز الاول بـ (٨٣,٨%) من مجموع الكميات المسوقة من محصول الطماطة ، بينما المركز الثاني بلغت نسبته (٣,٦%) من مجموع الكميات المسوقة من المحصول .

٢- المراكز التي يسوق اليها اقل من (١٤,٧%) من مجموع الكميات المسوقة من محصول الطماطة ، تضم المراكز التسويقية البالغة (١١) مركزاً وتتفاوت الكميات المسوقة وأهميتها النسبية بين هذه المراكز ، جاء مركز تسويق الفواكه والخضروات في قضاء الشطرة بالمركز الأول وبأهمية نسبية قدرها (٢,٢%) ، بينما جاء مركز تسويق الفواكه والخضروات في قضاء النصر بالمركز الأخير وبأهمية نسبية بلغت (٠,٥%) ، وجاءت بقية المراكز ضمن هذه المجموعة بين هذا وذاك .

ولما كانت مراكز التسويق السابقة لن تكن جميعها متخصصة في تسويق محصول

الطماطة لذلك يمكن وضعها في مجموعتين هما :-

أ- المراكز المتخصصة في تسويق محصول الطماطة

وتشمل مركز تسويق محصول الطماطة في قضاء الزبير اذ يعد المركز الوحيد المتخصص لتسويق محصول الطماطة في محافظتي البصرة وذي قار ، ويكون العمل فيه موسمياً فقط أثناء موسم إنتاج محصول الطماطة .

ب- المراكز غير المتخصصة في تسويق محصول الطماطة

وهي الأكثر شيوعاً في منطقة الدراسة وتستقبل كميات كبيرة من الفواكه والخضروات سواء كان المنتج محلياً من داخل المحافظتين او من المحافظات الاخرى او مستوردة من الدول الجوار . إضافة الى هذه المراكز التسويقية يوجد ايضاً أسواق التجميع التي ظهرت نتيجة لبعدها المسافة بين مناطق الإنتاج من جهة وأسواق الاستهلاك من جهة اخرى ، كان لابد من وجود مناطق وسيطة يتم من خلالها تجميع الحاصل وبيعه لتجار يكون لهم القدرة على شراء كميات كبيرة من المنتجات ونقلها الى مراكز التسويق المركزية داخل المدن او نقلها الى مناطق اكثر استهلاكاً اذ يشتد الطلب عليها ، كما هو الحال في مركز تجميع (ام عنيج) ويمول هذا المركز من المزارع القريبة منه التابعة لقضاء سوق الشيوخ في محافظة ذي قار، ومزارع (البحيس) التابعة لمحافظة البصرة ، الصورة(١).

صورة (١)

مركز تجميع ام عنيج الذي يقع بين مزارع محافظتي البصرة وذي قار



التقطت الصورة بتاريخ ٢٠٢١/٢/١٢ .

يمكن دراسة مراكز التسويق حسب التقسيم الذي بيناه سابقاً كما يلي :-

١- مركز تسويق محصول الطماطة في قضاء الزبير

يقع هذا المركز التسويقي في قضاء الزبير في منطقة البرجسية على بعد (١١) كم من مركز مدينة الزبير ، انشأ المركز سنة (١٩٨٩) في حي (القائد) سابقاً وحي الأمير حالياً ثم أنقل هذا المركز في سنة (١٩٩٨) الى منطقة مجاورة لمعمل (الأسبست) بالجهة المقابلة لمعمل البتروكيمياويات وبقي لمدة سنتين في هذا الموقع ثم عاد الى موقعه الأول في حي الأمير سنة (٢٠٠٨) ، ثم أنتقل بعد ذلك في ناحية سفوان وبقي لمدة ستة سنوات ثم انتقل سنة (٢٠١٤) الى الموقع الحالي وكان سبب انتقاله لهذا الموقع نتيجة التوسع العمراني لزيادة اعداد السكان. تبلغ مساحته (١٧٥٠٠٠) م^٢ على شكل مستطيل وبذلك هو أكبر مركز تسويقي لمحصول الطماطة في منطقة الدراسة تعود ملكيته الى بلدية الزبير ويؤجر الى متعهد او ما يسمى (بالضامن) لمدة سنة واحدة حسب قانون بيع وايجار املاك الدولة المرقم ٢١ لسنة ٢٠١٣^(١). ببدل إيجار مقداره (١,٢٥٠,٠٠٠,٠٠٠) دينار ويعد هذا المركز الوحيد المتخصص في تسويق محصول الطماطة في محافظتي البصرة وذي قار ، لذلك يكون العمل فيه موسمي فقط عند بدء موسم تسويق الطماطة في فصل الشتاء من منتصف شهر تشرين الأول عند نضج المحصول ويتوقف العمل فيه في بداية شهر حزيران عند انتهاء موسم إنتاج المحصول، يحتوي هذا المركز على (٥٠) مكتب ذات مساحات مختلفة تتراوح بين (٣-٨) م^٢ وتكون هذه المكاتب عبارة عن كرفانات جاهزة و يتراوح عدد العمال فيه ب (٣-٥) عاملاً لكل مكتب ويكون العمل داخل هذا المركز من الساعة السادسة صباحاً الى الخامسة مساءً ، بعض العمال يعملون بالتناوب والغالبية العظمى يعملون من الصباح الى المساء في حين بلغ عدد التجار في هذا المركز اكثر من (٢٠٠) تاجراً اغلبهم من محافظة البصرة و البعض منهم من المحافظات الاخرى . يحتوي هذا المركز على بوابة واحدة تسمح لدخول وخروج السيارات المختلفة الأحجام والحمولة مثل (البك اب والشاحنات المتوسطة والكبيرة) ،. يوجد داخل هذا المركز حوانيت لبيع الصناديق البلاستيكية الفارغة التي تستخدم لتعبئة محصول الطماطة وتكون بحدود سبع حوانيت لبيع تلك الصناديق وبأسعار تتراوح من (١٠٠٠-١٥٠٠) دينار وعدم احتواء المركز التسويقي على اية مخازن سواء كانت مبردة او غير مبردة وافتقاره الى خدمات البنى التحتية من ماء وكهرباء وخدمات الصرف ، الجدول (٢) ، والخريطة (٣) ، الشكل (١) والصورة (٢).

جدول (٢)

المراكز التسويقية في محافظتي البصرة وذي قار

ت	المراكز التسويقية في محافظتي البصرة وذي قار	مساحة المركز (٢م)	مبلغ الضمان (مليون)	عدد المكاتب	مساحة المكتب (٢م)	عدد التجار	عدد العمال لكل مكتب
١	مركز تسويق محصول الطماطة في قضاء الزبير	١٧٥٠٠٠	١٢٥٠٠٠٠٠٠	٥٠	٨ - ٣	٢٠٠	٥ - ٣
٢	مركز تسويق القبلية	١٤٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠٠ ١٠٠٠٠٠٠٠	٩٠	-١٢ ١٥	١٠٠	١٥ - ٥
٣	مركز تسويق الفواكه والخضروات في قضاء القرنة	٥٢٥٠	٤٥٠٠٠٠٠٠	٢٠	٦ - ٤	٢٠	٨ - ٥
٤	مركز تسويق الفواكه والخضروات في قضاء المدينة	٥٠٠٠	٦٠٠٠٠٠٠٠	١٤	٧ - ٤	١٤	٨ - ٥
٥	مركز تسويق الفواكه والخضروات في قضاء الدير	٢٠٠٠	٤٠٠٠٠٠٠٠	٣	٥ - ٣	٣	٥ - ٣
٦	مركز تسويق الفواكه والخضروات في قضاء الناصرية (الجديد)	٢٥٠٠٠	٣٠٠٠٠٠٠٠٠	٣٤	١٢ - ٩	٨٠	٨ - ٦
٧	مركز تسويق الفواكه والخضروات في قضاء الناصرية (القديم)	٣٧٥٠	١٧٠٠٠٠٠٠٠	٢٥	٦ - ٤	٢٥	٥ - ٣
٨	مركز تسويق الفواكه والخضروات في قضاء الرفاعي	٢٠٠٠	٦٥٠٠٠٠٠٠٠	٣	٤ - ٣	٣	١١ - ٩
٩	مركز تسويق الفواكه والخضروات في قضاء سوق الشيوخ	٣٧٥٠	١٢٥٠٠٠٠٠٠٠	١٢	٦ - ٤	١٨	٦ - ٥
١٠	مركز تسويق الفواكه والخضروات في قضاء النصر	٢٧٥٠	١٦٠٠٠٠٠٠٠٠	٣	٥ - ٤	٥	٥ - ٣
١١	مركز تسويق الفواكه والخضروات في قضاء الشطرة	٣٧٥٠	١٨٥٠٠٠٠٠٠٠	١١	٦ - ٤	١٥	٩ - ٦
١٢	مركز تسويق الفواكه والخضروات في قضاء الغراف	٦٥٥٠	٣٠٠٠٠٠٠٠٠٠	١٤	٧ - ٤	٢٠	٨ - ٦
١٣	مركز تسويق الفواكه والخضروات في قلعة سكر	٧٠٠	٣٠٠٠٠٠٠٠٠٠	١	٤ - ٣	٢	٨ - ٦

المصدر : ١- مديرية بلديات محافظة البصرة ، قسم الاملاك ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .
٢- مديرية بلديات محافظة ذي قار ، قسم الاملاك ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠
٤- الدراسة الميدانية .

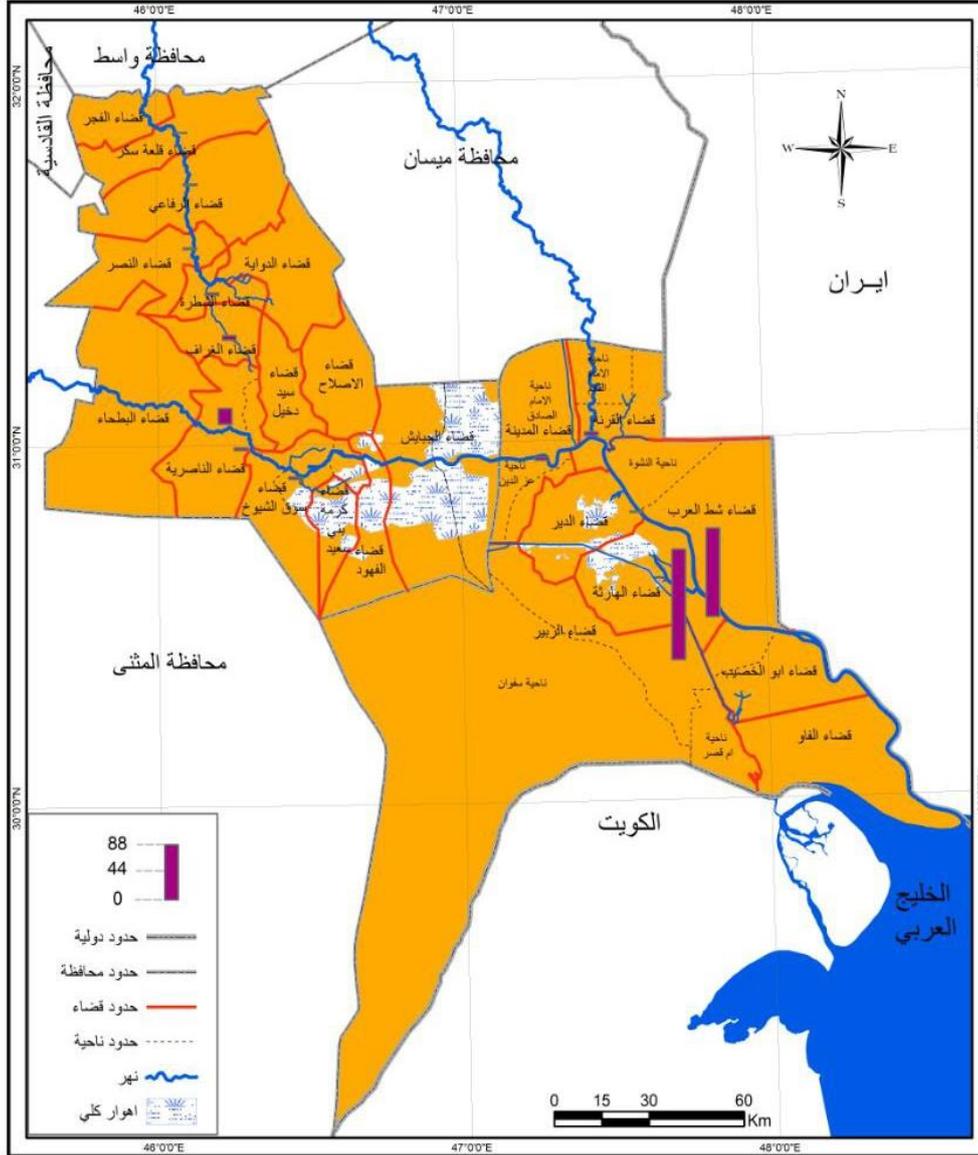
التوزيع الجغرافي لمراكز تسويق محصول الطماطة في محافظتي البصرة وذي قار

خريطة (٣)

التوزيع الجغرافي للمراكز التسويقية في محافظتي البصرة وذي قار لعام ٢٠١٩

بالاعتماد على جدول (٢)

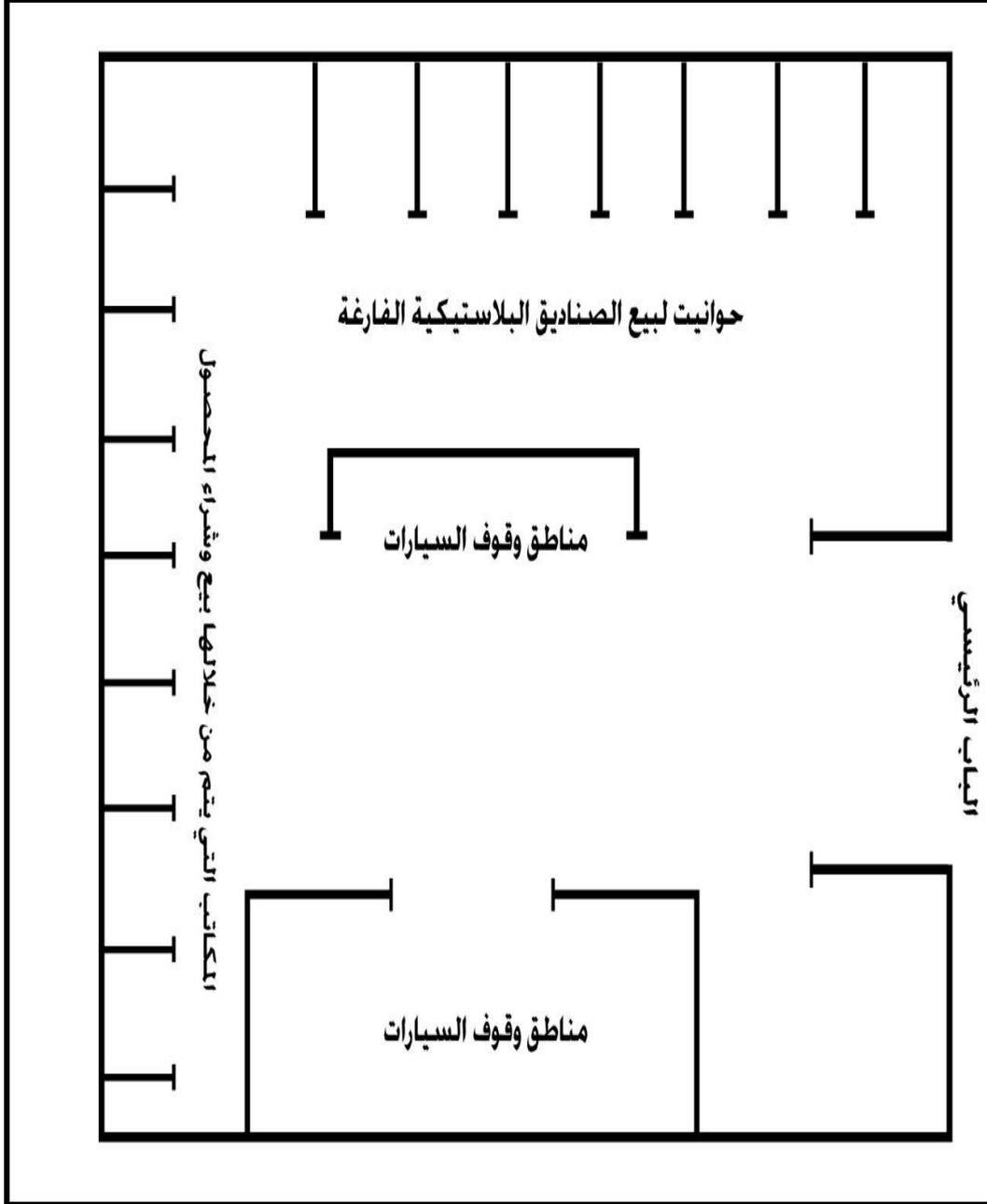
2) خريطة () مساحات مراكز التسويق (م)



المصدر :

شكل (١)

مخطط يوضح مركز تسويق محصول الطماطة في قضاء الزبير



المصدر: الدراسة الميدانية .

صورة (٢)

بوابة مركز تسويق محصول الطماطة في مركز قضاء الزبير



التقطت الصورة بتاريخ ٢٢/٣/٢٠٢١.

تتم آلية العمل داخل هذا المركز التسويقي من خلال اتفاق مسبق بين أصحاب المكاتب والمزارعين حيث يقوم أصحاب المكاتب بتقديم القروض لأغلب المزارعين الذين ليس لديهم القدرة على تجهيز مزارعهم من بذور وأسمدة واغطية بلاستيكية و مبيدات لمكافحة الامراض والآفات الزراعية وكل ما يحتاج اليه المزارع لغرض الزراعة مقابل ذلك يقوم المزارع بجلب حاصله الى صاحب المكتب الذي قدم له القرض حيث يقوم الأخير ببيع الحاصل وأخذ امواله مع أخذ عمولة بمقدار (٣%)^(٢). وتكون هذه العمولة على البيع فقط وليس على القرض ويكون تسديد هذا القرض على شكل دفع اثناء بيع المحصول الى أن يتم تسديد المبلغ الى نهاية الموسم بينما يقوم المتعهد او ضامن المركز التسويقي بأخذ عمولة على الصندوق الواحد من محصول الطماطة بمقدار يتراوح بين (٥٠٠-٧٥٠) دينار وذلك حسب سعر بيع المحصول في المركز^(٣).

يكون البيع داخل هذا المركز جملة ونادراً جداً مفرد بلغت نسبة محصول الطماطة المسوقة الى هذا المركز (٨٣,٨%)^(٤). اذ يسوق اليه المحصول من المزارع الموجودة في قضاء الزبير ومن المزارع الموجودة في الجانب الأيسر في منطقة(ام عنيج) التابعة لمحافظة البصرة .

يقوم هذا المركز بسد كل أو جزء من حاجة السوق المحلية في محافظة البصرة كما تجد الكميات الفائضة طريقها الى أسواق المحافظات الاخرى خاصة المجاورة مثل ميسان والتمثى، وفي ذروة الإنتاج يسوق الجزء الاكبر منه لمحافظة بغداد ومن ثم الى بقية المحافظات حتى وصوله الى المحافظات الشمالية .

٢- مركز تسويق القبلية

يقع المركز في حي القبلية جنوب مدينة البصرة ولا يبعد عن مركزها اكثر من (٩) كم وعلى الجانب الايمن للطريق الرئيسي الرابط بين مركز المحافظة ومركز قضائي أبي الخصيب والفاو الا أن موقع هذا المركز التسويقي قد تغير مرتين كانت الاولى في عام (١٩٨٣) حيث أنتقل من موقعه الاول عند مأخذ نهر العشار من شط العرب الى حي الحسين لسهولة الوصول الى الموقع الأخير والابتعاد عن مركز المدينة المزدهم ، إضافة الى انتفاء النقل النهري في نقل بعض المنتجات الزراعية التي كانت ترد الى السوق من بعض مناطق المحافظة مثل أبي الخصيب وشط العرب والهارثة والدير وغيرها . الا إن التطورات الاقتصادية والاجتماعية التي شهدتها محافظة البصرة عامة و مدينة البصرة خاصة وما رافقها من زيادة في اعداد السكان - زيادة طبيعية - هجرة - زيادة قدرتهم الشرائية إضافة الى التوسع العمراني خاصة في اتجاه الغرب كل ذلك ساهم في زيادة الطلب على المنتجات الزراعية. خاصة أن محافظة البصرة تعتمد بشكل رئيس على ما يورد اليها من الفواكه والخضروات من المحافظات الاخرى بوسائط نقل مختلفة الأحجام والحمولة خاصة الكبيرة وبكميات كبيرة ، بات الموقع الاخير غير مهياً لاستقبال مثل تلك الكميات وهذه السيارات لذلك فكروا في اختيار موقع آخر لذلك قامت بلدية البصرة بتخصيص قطعة أرض مساحتها (١٤٠٠٠٠) م^٢ لإقامة المركز التسويقي الحالي عليها ، إذ قام المتعهد ببناء الموقع الحالي للمركز بعد ضمائه من مديرية بلدية البصرة . بدأ العمل في هذا الموقع للمركز عام (١٩٩٦) يختلف نظام الإيجار في هذا المركز التسويقي عن غيره ، اذ يكون الإيجار للمكاتب الموجودة بشكل سنوي يتراوح الإيجار ما بين (٦-١٠) مليون دينار حسب موقع المكتب و مساحته .

بلغ عدد المكاتب في هذا المركز (٩٠) مكتب ذات مساحات مختلفة تتراوح ما بين (١٢ - ١٥) م^٢ يعمل في كل مكتب ما بين (٥-١٥) عاملاً بعضهم من سكان محافظة البصرة والبعض الاخر من خارجها وخاصة محافظتي ميسان وذي قار ، اما عدد التجار يصل حوالي الى (١٠٠) تاجر اغلبهم من محافظة البصرة والبعض منهم من خارجها ، والمركز عبارة عن

بناية مستطيلة الشكل يحتوي على ثلاث بوابات اثنان للدخول وواحدة للخروج ، تعمل فيه سيارات مختلفة الأحجام والحمولة وتأخذ عمولة (خروجية) على كل سيارة خارجة من المركز التسويقي بعد تحميلها تتراوح بين (١٠٠٠-٥٠٠٠) دينار حسب حجم ونوع السيارة اذ يكون بمقدار (١٠٠٠ - ٢٠٠٠) دينار للسيارات البيك اب ومن (٣٠٠٠ - ٥٠٠٠) دينار للشاحنات المتوسطة والكبيرة .

يمول هذا المركز كل احتياجات مركز مدينة البصرة وبعض الأضية القريبة منه وخاصة الزبير - المار الذكر - وأبي الخصيب وشط العرب من الفواكه والخضروات سواء كانت محلية او مستوردة ، ويعتمد هذا المركز في موسم أنتاج محصول الطماطة على مركز تسويق الطماطة في البرجسية الموجود في قضاء الزبير لتسويق محصول الطماطة عبر الوسطاء ، بلغت نسبة محصول الطماطة المسوق اليه (١,٩%) من مجموع الطماطة المسوقة الى بقية المراكز التسويقية في منطقة الدراسة يكون العمل في هذه المركز من الساعة الثانية فجراً الى الساعة التاسعة صباحاً والبيع يكون فيه بالجملة وقليل جدا بالمفرد وتكون الية العمل فيه بأخذ جباية او عمولة على القطعة الواحدة (سواء كانت عبارة عن صندوق بلاستيكي او كارتون او كيس) بمقدار (٥٠٠ - ٧٥٠) دينار.

٣- مركز تسويق الفواكه والخضروات في قضاء القرنة :-

يقع هذا المركز التسويقي في مركز قضاء القرنة شمال محافظة البصرة على الجانب الأيمن من طريق (بغداد - بصرة) وعلى بعد (١٠٠ - ١٥٠) متر أنتقل المركز الى هذا الموقع سنة ٢٠١٨ من مكانه السابق في منطقة الشرش بالقرب من جسر الشرش ، تبلغ مساحته (٥٢٥٠) م^٢ تعود ملكيته الى مديرية بلدية القرنة يؤجر الى متعهد لمدة سنة واحدة بمبلغ قدره (٤٥) مليون دينار . بلغ عدد المكاتب في المركز (٢٠) مكتب ، ذات مساحات مختلفة تتراوح ما بين (٤-٦) ويعمل فيه (٨٥) عاملاً بمعدل يتراوح ما بين (٤-٥) عامل في المكتب الواحد .

هناك فترتين للعمل في هذا المركز التسويقي الفترة الاولى تبدأ صباحاً من الساعة الخامسة فجراً الى الساعة الثانية ظهراً اذ يأتي العمال من المناطق القريبة خلال هذه الفترة اما الفترة الثانية تبدأ من الساعة الرابعة عصراً الى الساعة السادسة مساءً ، اما عدد التجار في هذا المركز يصل حوالي (٢٠) تاجراً جميعهم من داخل القضاء ويحتوي على بوابة واحدة

لدخول وخروج السيارات المختلفة الأحجام والحمولة يغطي هذا المركز كل احتياجات قضاء القرنة وبعض المناطق القريبة من قضاء الدير وقضاء المدينة من الفواكه والخضروات سواء كانت محليه او مستوردة .

يسوق الى هذا المركز محصول الطماطة من بعض بساتين قضاء الدير القريبة منه كما يعتمد بشكل كبير على تغطية حاجته من محصول الطماطة على مركز تسويق محصول الطماطة في قضاء الزبير في موسم أنتاج المحصول ، يعتمد المركز في تمويله بمحصول الطماطة المنتج في مزارع محافظة البصرة بالدرجة الأساس على ما يرد اليه من كميات من مركز تسويق الطماطة في قضاء الزبير إضافة الى الكميات القليلة جدا التي ترد اليه من مزارع وبساتين قضاء الدير ، اذ تبلغ نسبة محصول الطماطة المسوقة الى هذا المركز (٨,٠%) من المجموع الكلي للكميات المسوقة الى المراكز التسويقية الموجودة في منطقة الدراسة تكون آلية العمل في هذا المركز بأخذ عمولة على القطعة الواحدة من الفواكه والخضراوات بمقدار يتراوح ما بين (٥٠٠ - ٧٥٠) دينار من قبل اصحاب المكاتب واخذ عمولة (خروجية) من قبل المتعهد على كل السيارات الخارجة منه بعد تحميلها بمقدار يتراوح (١٠٠٠-٥٠٠٠) دينار حسب حجم السيارات الخارجة منه .

٤- مركز تسويق الفواكه والخضروات في قضاء المدينة

يقع هذا المركز في الجزء الجنوبي الغربي من ناحية عز الدين سليم على الجانب الأيسر للطريق الرابط بين مركز قضاء القرنة ومركز قضاء الجبايش ولا يبتعد عن مركز قضاء المدينة أكثر من (١٠٠٠) متر ويفصلهما عن بعض نهر الفرات ويتصلان عند الجسر الكونكريتي المقام على النهر. أنتقل المركز الى هذا المكان سنة ٢٠١٣ من موقعه القديم في وسط مدينة المدينة وذلك لصغر مساحته التي لا تتجاوز (٨٠٠) م^٢ مما لا يسمح له باستيعاب الكميات المتزايدة من المنتجات الزراعية الواردة اليه إضافة الى عدم قدرته على استقبال السيارات الناقلة لتلك المنتجات خاصة القادمة من المحافظات الاخرى بسبب الازدحام وضيق الشوارع تبلغ مساحة هذا المركز (٥٠٠٠) م^٢ تعود ملكيته الى مديرية بلدية المدينة ، يؤجر الى متعهد بشكل سنوي بمبلغ مقداره (٦٠) مليون دينار بينما بلغ عدد المكاتب فيه (١٤) مكتباً تؤجر من المتعهد الرئيس بمبلغ يتراوح ما بين (٦ - ٨) مليون دينار سنوياً ولكل مكتب ما بين (٥ - ٨) عاملاً يعملون بالتناوب بين العمل الصباحي والمسائي اذ يبدأ العمل في الساعة الخامسة فجر الى الساعة العاشرة صباحاً والعمل المسائي من الساعة الثانية ظهراً الى الساعة العاشرة مساءً.

اما عدد التجار يصل الى حوالي (١٤) جميعهم من سكنة القضاء ، أن معظم ان لم نقل المنتجات الزراعية الواردة جميعها الى هذا المركز التسويقي قادمة من المحافظات الاخرى مثل محافظة ذي قار والنجف وكربلاء وبابل وغيرها اضافة الى المستوردة من دول الجوار خاصة جمهورية ايران الإسلامية . اما انتاج المناطق القريبة من الخضروات مثل الطماطة والباميا وخيار قثاء وغيرها فهي قليلة ولا يرد منها الى المركز الا كميات ضئيلة بل معظمها يتجه الى اسواق التجزئة مباشرة لذلك لا تتجاوز نسبة الكميات المسوقة اليها من محصول الطماطة الى هذا المركز (١,١%) من اجمالي الكميات المسوقة .

٥- مركز تسويق الفواكه والخضروات في قضاء الدير

يقع في مركز مدينة الدير يبعد عن الطريق العام (بغداد- بصرة) بحدود (٥٠ - ٧٥) متر أفتتح هذا الموقع بتاريخ (٢٠/١/٢٠١٩) اذ ابتعد عن موقعه القديم اكثر من (٦٠ - ٧٠) متر اذ بقي في محيط السوق نفسه وأن ذلك التغير البسيط حدث بسبب حركات الأعمار التي تبنتها مديرية بلدية القرنة بعد سنة ٢٠٠٣ ، تبلغ مساحة هذا المركز (٢٠٠٠) م^٢ تعود ملكيته الى مديرية بلدية الدير يؤجر الى متعهد بشكل سنوي بمبلغ مقداره (٤٠٠٠٠٠٠٠٠) مليون دينار، ويحتوي على ثلاث مكاتب تتراوح مساحة كل مكتب (٣-٥) م^٢ ويعمل في كل مكتب من (٣-٥) عاملاً وثلاث تجار جميعهم من سكنة القضاء يحتوي على بوابة واحدة لدخول وخروج السيارات المختلفة الاحجام والحمولة .

تكون آلية العمل فيه صباحاً ومساءً يبدأ العمل الصباحي من الساعة الرابعة فجراً الى الساعة الواحدة ظهراً والعمل المسائي من الساعة الثالثة عصراً الى الساعة السادسة مساءً وتفرض عمولة على القطعة الواحدة من الفواكه والخضروات بحدود (٥٠٠ - ٧٥٠) دينار، يسوق الإنتاج الزراعي اليه من داخل القضاء و من المناطق القريبة منه مثل ناحية النشوة التابعة لقضاء شط العرب ومنطقة الشافي التابعة لقضاء القرنة فضلاً عن المنتجات المستوردة من دول الجوار كما انه يمول القضاء وهذه المناطق نفسها . بلغت نسبة محصول الطماطة التي تسوق الى هذا المركز والتي معظمها من انتاج القضاء نفسه (٠,٨%) من المجموع الكلي للكميات المسوقة اليه من المحصول .

٦- مركز تسويق الفواكه والخضروات في قضاء الناصرية (الجديد)

يقع هذا المركز في الجزء الشمالي الشرقي من مدينة الناصرية بالقرب من تقاطع سيد دخيل - الاصلاح ويبعد عن مركز مدينة الناصرية حوالي (٢) كم ، تعود ملكيته الى مديرية بلدية الناصرية تم العمل بإنشاء المركز في يوم ٢٠٢٠/٣/٧ واستمر العمل فيه لمدة ثمانية اشهر حيث أفتتح بتاريخ ٢٠٢٠/١١/٧ وهو من اكبر المراكز التسويقية في محافظة ذي قار حيث تم انشاؤه على مساحة تبلغ (٢٥٠٠٠) م^٢ ويكون الضمان لهذا المركز التسويقي عن طريق المساطحة ولمدة عشر سنوات بلغت كلفته (٣٠٠,٠٠٠,٠٠٠) دينار بما يعادل (٣٠) مليون دينار سنوياً .

يحتوي المركز على (٣٤) مكتباً تتراوح مساحة الواحد منها ما بين (٩-١٢) م^٢ وبحدود (٦ - ٨) عاملاً يعملون في كل مكتب بالتناوب ما بين العمل المسائي والصبحي اذ يبدأ العمل الصباحي من الساعة الثالثة والنصف فجراً الى الساعة الثامنة صباحاً في حين يبدأ العمل المسائي من الساعة الواحدة ظهراً الى الساعة السابعة مساءً ، وبحدود (٨٠) تاجراً جميعهم من داخل المحافظة يحتوي بوابتين لدخول وخروج السيارات المختلفة الأحجام والحمولة مثل (بيك اب والشاحنات المتوسطة والكبيرة) وتكون آلية العمل في هذا المركز بأخذ عمولة على القطعة الواحدة من الفواكه والخضروات سواء كانت محلية او مستوردة بمقدار (١٠٠) دينار وكذلك تفرض عمولة على السيارات الخارجة من المركز وتكون حسب حجم السيارة الصغيرة تكون (١٠٠٠) دينار والمتوسطة والكبيرة تتراوح ما بين (٥٠٠٠ - ٨٠٠٠) دينار ، يمول هذا المركز التسويقي أسواق قضاء الناصرية وبعض الوحدات الإدارية القريبة منه مثل اقصية الاصلاح والفهود والدواية والشرطة والنصر وبعض المناطق القريبة منه مثل قضائي المدينة والقرنة في محافظة البصرة من المنتجات الزراعية التي يكون مصدرها القضاء نفسه ومن بعض الوحدات الإدارية والمحافظات الاخرى مثل محافظة ميسان والنجف وكربلاء وبابل ومن الفواكه والخضروات المستوردة من دول الجوار .

يمثل محصول الطماطة احد المنتجات الزراعية المنتجة محليا والمسوقة الى المركز اذ بلغت نسبتها (٣,٥%) من المجموع الكلي للكميات المسوقة ان تأثير هذا المركز ونفوذه يفوق بقية مراكز التسويق في المحافظة وذلك لسعة المناطق التي يزودها بالمنتجات الزراعية وهذا ناتج من انخفاض العمولة التي تؤخذ على القطعة الواحدة من الفواكه والخضروات في حين تتراوح العمولة في بقية المراكز التسويقية الاخرى ما بين (٥٠٠ - ٧٥٠) ديناراً مما دفع ذلك

العديد من تجار الجملة والتجزئة الى التسوق من هذا المركز التسويقي . يكون البيع داخل المركز التسويقي بالجملة ويوجد بيع بالمفرد لكن حالات نادرة جدا لا تتجاوز (١%)^(٥).

٧- مركز تسويق الفواكه والخضروات في قضاء الناصرية (القديم)

يقع هذا المركز شرق مدينة الناصرية بين حي التضحية وحي الفداء و يبعد عن مركز المدينة الناصرية حوالي واحد كيلو متر تبلغ مساحته (٣٧٥٠) م^٢ ، تعود ملكيته الى مديرية بلدية الناصرية يتم الضمان في هذا المركز عن طريق المزايدة عليه اذ يبلغ ضمانه (١٧٠) مليون دينار بلغ عدد المكاتب في هذا المركز (٢٥) مكتباً وتتراوح مساحة المكتب الواحد فيه ما بين (٤ - ٦) م^٢ وبحدود من (٣-٥) عاملاً لكل مكتب يعملون بالتناوب ما بين العمل الصباحي والمسائي اذ يبدأ العمل الصباحي من الساعة الثالثة فجراً الى الساعة التاسعة صباحاً اما العمل المسائي يبدأ من الساعة الثانية ظهراً الى الساعة السابعة مساءً.

بلغ عدد التجار في هذا المركز (٢٥) تاجراً جميعهم من داخل محافظة ذي قار يسوق الى هذا المركز الإنتاج المحلي من الخضروات التي يكون مصدرها من داخل القضاء او الوحدات الإدارية القريبة او من المحافظات الاخرى خاصة ميسان والنجف وكربلاء وكذلك من دول الجوار ومن بين الخضروات المنتجة محلياً داخل القضاء التي تسوق الى هذا المركز محصول الطماطة اذ بلغت نسبتها (٠,٦%) من المجموع الكلي للكميات المسوقة ، وتكون آلية العمل في هذا المركز التسويقي بأخذ عمولة على القطعة الواحدة من الفواكه او الخضروات في مقدار يتراوح ما بين (٥٠٠ - ٧٥٠) ديناراً يكون البيع داخل هذا المركز جملة ومفرداً.

٨- مركز تسويق الفواكه والخضروات في قضاء الرفاعي

يقع هذا المركز التسويقي وسط مدينة الرفاعي من السوق المحلية في مساحة تصل الى (٢٠٠٠) م^٢ ، تعود ملكيته الى مديرية بلدية الرفاعي ويكون ضمانه بشكل سنوي اذ بلغت كلفته (٣٠٠) مليون دينار ، بلغ عدد المكاتب في هذا المركز ثلاث مكاتب ذات مساحة تتراوح بين (٣ - ٤) م^٢ وبحدود (٩ - ١١) عاملاً و(٣) تاجراً موزعين على هذه المكاتب. يكون العمل في هذا المركز صباحاً ومساءً ، اذ يبدأ العمل الصباحي في الساعة الخامسة صباحاً الى الثامنة صباحاً والعمل المسائي من الساعة الواحدة ظهراً الى الساعة الخامسة مساءً يحتوي على بوابة واحدة لدخول وخروج السيارات المختلفة الأحجام والحمولة يسوق الى هذا المركز بعض أنواع الخضروات المنتجة محلياً داخل القضاء وبعض المناطق

القريبة منه خاصة من قضاء الشطرة إضافة الى المنتجات المستوردة كما يمول القضاء بأكمله من مختلف الفواكه والخضروات تبلغ نسبة محصول الطماطة المسوقة الى هذا المركز والمنتجة داخله (١,٣%) من المجموع الكلي للكميات المسوقة من المحصول . تكون آلية العمل داخل هذا المركز في بأخذ عمولة على القطعة الواحدة من المنتجات الزراعية بمقدار (٧٥٠) ديناراً والبيع السائد فيه جملة اما البيع بالمفرد حالات نادراً جداً .

٩- مركز تسويق الفواكه والخضروات في قضاء سوق الشيوخ

يقع هذا المركز التسويقي في الجزء الشمالي الغربي من مركز قضاء سوق الشيوخ بالقرب من تقاطع الشيخ احمد الوائلي ومرآب سوق الشيوخ ، يبعد عن مركز المدينة واحد كيلو متر تعود ملكيته الى مديرية بلدية سوق الشيوخ اذ خصصت البلدية مساحة من الارض الى انشاء مركز تسويقي عليها بمساحة تبلغ (٣٧٥٠) م^٢ وبضمان سنوي يبلغ (١٢٥٠٠٠٠٠٠) ويحتوي هذا المركز على (١٢) مكتب تتراوح مساحة المكتب الواحد بين (٤ - ٦) م^٢ وبحدود (٥-٦) عاملاً لكل مكتب و(١٨) تاجراً جميعهم من قضاء سوق الشيوخ يحتوي على بوابة واحدة لدخول وخروج السيارات المختلفة الأحجام والحمولة والعمل في هذا المركز يكون صباحي ومساءلي ، اذ يبدأ العمل الصباحي من الساعة الرابعة فجراً الى الساعة الثامنة صباحاً والعمل المسائي من الساعة الواحدة ظهراً الى الساعة السابعة مساءً.

ترد الى هذا المركز التسويقي بعض المنتجات الزراعية من داخل القضاء ومن خارج المحافظة إضافة الى المنتجات المستوردة يمول هذا المركز سكان القضاء بالمنتجات الزراعية وبعض المناطق القريبة منه مثل منطقة تل اللحم وبعض القرى في قضاء الدواية ، بلغت نسبة محصول الطماطة المسوقة الى هذا المركز والمنتجة من داخل القضاء (١,٥%) من المجموع الكلي للكميات المسوقة يتم البيع داخل هذا المركز بالجملة وقليل جداً بالمفرد .

١٠- مركز تسويق الفواكه والخضروات في قضاء النصر

يقع هذا المركز في الجزء الجنوبي الغربي لمدينة النصر ويبعد عن مركز المدينة حوالي (٩٠٠) متراً تعود ملكيته الى مديرية بلدية النصر تبلغ مساحته (٢٧٥٠) م^٢ ، ويكون ضمان هذا المركز سنوياً وكان مبلغ ضمانه (١٦٠) مليون دينار وان هذا المبلغ يتغير حسب المزايدة التي تقوم بها مديرية بلدية النصر في كل عام . بلغ عدد المكاتب في هذا المركز ثلاث مكاتب وتتراوح مساحة كل مكتب (٤-٥) م^٢ ويعمل في كل مكتب بحدود (٣-٥) عاملاً لكل مكتب خمسة تجار يحتوي على بوابة واحدة لدخول وخروج السيارات يكون العمل في هذا المركز

صباحاً ومساءً ، اذ يبدأ العمل الصباحي من الساعة الثالثة فجراً الى الساعة الثامنة صباحاً اما العمل المسائي يبدأ من الساعة الواحدة ظهراً الى الساعة الخامسة عصرًا. تكون آلية العمل في هذا المركز بأخذ عمولة على القطعة الواحدة من الفواكه والخضروات المنتجة محلياً او المستوردة بمقدار (٧٥٠) دينار يمول هذا المركز كل القضاء والمناطق القريبة مثل بعض مناطق قضاء الدواية بالمنتجات الزراعية ، بلغت نسبة محصول الطماطة المسوقة الى هذا المركز والمنتجة محلياً من قضاء الدواية (٠,٥%) من المجموع الكلي للكميات المسوقة من المحصول يكون البيع داخل هذا المركز جملة و حالات نادرة جداً مفرد.

١١- مركز تسويق الفواكه والخضروات في قضاء الشطرة

يقع هذا المركز التسويقي بالقرب من الطريق الذي يربط مركز قضاء الشطرة مع مركز قضاء الناصرية ويبعد عن مركز مدينة الشطرة (١٥٠٠) متر تعود ملكيته الى مديرية بلدية الشطرة ، وبضمان سني يبلغ (١٨٥٠٠٠٠٠٠) دينار وان هذا المبلغ يتغير في كل سنة التي تجري فيها المزايدة من قبل بلدية الشطرة واعطاء حق ضمانه للمتعهد الذي يدفع اعلى مبلغ تبلغ مساحة هذا المركز (٣٧٥٠) م^٢ ويحتوي على (١١) مكتباً وتتراوح مساحة كل مكتب من (٤-٦) يعمل في كل مكتب (٦ - ٩) عمال وبحدود (١٥) تاجراً توجد فيه بوابة واحدة لدخول وخروج السيارات المختلفة الحمولة والأحجام.

ويكون العمل في هذا المركز صباحاً ومساءً للساعات العمل نفسها في مركز تسويق قضاء النصر تكون آلية العمل بأخذ عمولة على صندوق الواحد من الفواكه والخضروات سواء كانت منتجة محلياً او مستوردة بمقدار (٧٥٠) دينار ، يمول هذا المركز قضاء الشطرة والمناطق القريبة منه مثل بعض قضاء الغراف والنصر من المنتجات الزراعية كما يسوق اليه الإنتاج الزراعي من القضاء نفسه والمناطق القريبة منه والمحافظات الاخرى اضافة الى المنتجات المستوردة ، بلغت نسبة محصول الطماطة المسوقة الى هذا المركز والمنتجة من القضاء نفسه (٢,٢%) من المجموع الكلي للكميات المسوقة.

١٢- مركز تسويق الفواكه والخضروات في قضاء الغراف

يقع هذا المركز التسويقي جنوب غرب القضاء ويبعد عن مركز مدينة الغراف واحد كيلو متر بدأ العمل في هذا المركز بتاريخ ١٦/٩/٢٠٢٠ بعد ان كان الموقع القديم للمركز وسط سوق الغراف ، وأن المركز التسويقي القديم مغلق تماماً حالياً وانتقل العمل الى هذا المركز التسويقي بالتاريخ نفسه اعلاه ، تبلغ مساحة هذا المركز (٦٥٥٠) م^٢ تعود ملكيته الى مديرية

بلدية الغراف ، يتم ضمانه الى المتعهد لمدة (١٠) سنوات عن طريق المساطحة بمبلغ قدره (٣٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠) دينار عراقي يحتوي على (١٤) مكتباً وبمساحة تتراوح بين (٤ - ٧) م^٢ لكل مكتب و بحدود (٦ - ٨) عاملاً للمكتب الواحد و (٢٠) تاجرراً جميعهم من سكان قضاء الغراف يحتوي على بوابة واحدة لدخول وخروج السيارات .

يكون العمل داخل هذا المركز صباحاً فقط يبدأ من الساعة الرابعة فجراً الى الساعة العاشرة صباحاً وآلية العمل في هذا المركز بأخذ عمولة على القطعة الواحدة من الفواكه والخضروات سواء كان منتجة محلياً او مستوردة بحدود (٢٥٠ - ٥٠٠) دينار يمول هذا المركز قضاء الغراف من المنتجات الزراعية المحلية والمستوردة بلغت نسبة محصول الطماطة المسوق الى هذا المركز (١,٢%) من المجموع الكلي للكميات المسوقة .

١٣- مركز تسويق الفواكه والخضروات في قضاء قلعة سكر

يقع هذا المركز التسويقي في الجزء الشمالي الشرقي من القضاء ويبعد حوالي (٤٠٠) متر عن مركز المدينة تعود ملكيته الى مديرية بلدية قلعة سكر، يتم ضمان هذا المركز بشكل سنوي من قبل متعهد بمبلغ قدره (٣٠٠) مليون . تبلغ مساحة هذا المركز (٧٠٠) م^٢ يحتوي على مكتب واحد وبمساحة (٣-٤) م^٢ ويعمل فيه من (٦-٨) عاملاً وتجاران من سكنة القضاء يحتوي على بوابة واحدة لدخول وخروج السيارات المختلفة يكون العمل فيه صباحاً ومساءً ، اذ يبدأ العمل الصباحي من الساعة الخامسة فجراً الى الساعة الثامنة صباحاً اما العمل المسائي يبدأ من الساعة الواحدة ظهراً الى الساعة السادسة عصراً.

تكون آلية العمل في هذا المركز بأخذ عمولة على الصندوق الواحد من الفواكه والخضروات بحدود (٥٠٠ - ٧٥٠) دينار ، أن معظم المنتجات الزراعية الواردة الى هذا المركز التسويقي قادمة من المناطق القريبة منه مثل قضائي الرفاعي والفجر والمحافظات الاخرى والمنتجات المستوردة ، يمول هذا المركز كل سكان القضاء بالمنتجات الزراعية ، بلغت نسبة محصول الطماطة المسوق الى هذا المركز (٠,٩%) من المجموع الكلي للكميات المسوقة. وكذلك تضم منطقة الدراسة أسواق التجزئة وتمثل هذه الأسواق المرحلة الأخيرة من المراحل التسويقية ، اذ تقوم هذه الاسواق في الغالب بشراء احتياجاتها من أسواق الجملة المركزية ، ومن ثم بيعها الى المستهلك النهائي الذي يرغب بانتقاء السلع الزراعية و شرائها بعد معاينتها والاتفاق على البديل النقدي لسعر القطعة الواحدة او حسب الوزن المتعارف عليه في ذلك البلد، كان يكون كيلوغرام او أوقيه او غير ذلك من الأوزان الصغيرة وبما يلبي حاجة المستهلك .

الاستنتاجات

- ١- هناك تباين مكاني في التوزيع الجغرافي للمراكز التسويقية في محافظتي البصرة وذي قار ، وأن معظم المراكز التسويقية تكون بعيدة عن مناطق الإنتاج وقريبة من المناطق الحضرية.
- ٢- عدم احتواء المراكز التسويقية على المخازن المبردة مما يعرض بعض من المحصول للتلف خصوصاً عند ارتفاع درجات الحرارة ، وذلك لكون محصول الطماطة من المحاصيل السريعة التلف لارتفاع نسبة الماء فيه.
- ٣- ضعف دور الدولة في ادارة المراكز التسويقية وتنظيمها واقتصر دورها على تنظيم ملكية المراكز المؤقتة من عقد ايجار لفترة زمنية معينة دون ان تكون هناك متابعة لمواد البناء التي يتم انشاء المراكز التسويقية منها.
- ٤- ضعف كفاءة البنى التحتية للمراكز التسويقية ، اذ ان البعض منها تعاني من نقص في الماء والكهرباء وخدمات الصرف الصحي وتراكم النفايات .
- ٥- محدودية تدخل الدولة في العملية التسويقية وادارة المراكز التسويقية مما يزيد من عدد القنوات التسويقية التي يمر بها المحصول وصولاً الى المستهلك النهائي مما يزيد من كلفة الهوامش التسويقية التي تتقل كاهل المستهلك وتقلل من ربح المنتج الى الحد الادنى.

الهوامش

(* بحث مستل من أطروحة بعنوان التحليل الجغرافي لمشكلات تسويق محصول الطماطة في محافظتي البصرة وذي قار.

- (١) مديرية بلديات البصرة ، قسم الاملاك ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢١ .
- (٢) مقابلة شخصية مع عدد من اصحاب المكاتب داخل المركز التسويقي بتاريخ ٢٠٢١/٢/٨ .
- (٣) مقابلة شخصية مع ضامن المركز التسويقي السيد كريم حسن عبيد بتاريخ ٢٠٢١/١/٢٧ .
- (٤) الدراسة الميدانية
- (٥) مقابلة شخصية مع ضامن هذا المركز التسويقي الحاج علي محمد بتاريخ ٢٠٢١/١/١٣

المصادر

١- المصادر العربية

١. الوزان ، ميثم عبد الحسين ، تسويق الانتاج الزراعي المحلي في محافظة ميسان للمدة (٢٠١٠ - ٢٠١٣) (دراسة في جغرافية الزراعة) ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة البصرة، ٢٠١٤ .
- ٢- المؤسسات الحكومية ودوائر الدولة
١. الجهاز المركزي للأحصاء ، مديرية أحصاء البصرة ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .
٢. الجهاز المركزي للأحصاء ، مديرية أحصاء ذي قار ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .
٣. مديرية بلديات محافظة البصرة ، قسم الاملاك ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .
٤. مديرية بلديات محافظة البصرة ، قسم الاملاك ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .
٥. مديرية زراعة البصرة ، قسم الاراضي ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .
٦. مديرية زراعة ذي قار ، قسم الاراضي ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .
٧. وزارة الموارد المائية ، مديرية المساحة العامة ، خريطة العراق الادارية بمقياس ١:١٠٠٠٠٠٠٠ ، ٢٠٢١ .
٨. جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، مديرية المساحة العامة ، خريطة الادارية لمحافظة البصرة وذي قار بمقياس ١:٥٠٠٠٠٠٠ ، ٢٠٢١ .

٣- الدراسة الميدانية

١. مقابلة شخصية مع ضامن هذا المركز التسويقي الحاج علي محمد بتاريخ ٢٠٢١/١/١٣ .
٢. مقابلة شخصية مع ضامن المركز التسويقي السيد كريم حسن عبيد بتاريخ ٢٠٢١/١/٢٧ .
٣. مقابلة شخصية مع عدد من اصحاب المكاتب داخل المركز التسويقي بتاريخ ٢٠٢١/٢/٨ .

٤- المصادر الاجنبية

1- Kotler philip and Gary Armstrong marketing An Introduction, Prentice Hall , 1993 , Ine, 3rd, p 186.